**د. روبرت فانوي، تاريخ العهد القديم، المحاضرة 24**

© 2011، الدكتور روبرت فانوي وتيد هيلدبراندت

**تكوين 22 – عقدة، تجليد إسحاق**

تكوين 22: إبراهيم وإسحق، ابن الموعد

 كنا نناقش تكوين الإصحاح 22، وهو ذروة إيمان إبراهيم. لقد بدأت مناقشة ذلك في نهاية الساعة الماضية. دعونا نعود ونلتقط ذلك. في الآية 2، يُطلب من إبراهيم أن يذبح إسحق ابنه بيديه. وخلفية هذا الأمر هي أنه قيل له أن يذبح الابن الذي به يتحقق الوعد. كان لإبراهيم في هذه المرحلة ابن آخر، إسماعيل (من خلال هاجر)، ولكن الوعد كان سيتحقق من خلال إسحاق، وليس من خلال إسماعيل. لذلك، إذا رجعت ونظرت إلى تكوين 21: 12، فسوف تقرأ، " فقال له الله: لا تنزعج هكذا على الصبي وعلى جاريتك". اسمع لكل ما تقوله لك سارة، لأنه بإسحاق يُحسب لك نسلك. وسأجعل ابن الجارية أيضًا أمة لأنه نسلك». ولكن نسل النسل الموعود سيأتي من خلال إسحاق. إذا رجعت قليلاً إلى تكوين 17: 18 فإنك تقرأ: " وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: "لَيْتَ إِسْمَاعِيلُ يَعِيشُ فِي تَحْتَ بَرَكَتِكَ!" فقال الله: «نعم، ولكن سارة امرأتك ستلد لك ابنًا وتدعو اسمه إسحاق. وأقيم عهدي معه عهدا أبديا لنسله من بعده. وأما إسماعيل فقد سمعت لك: سأباركه بالتأكيد. سأجعله مثمرا وأكثره كثيرا. فيكون أبا لاثني عشر رئيسا، وأجعله أمة عظيمة. ولكن عهدي أقيمه مع إسحاق الذي تلده لك سارة في مثل هذا الوقت من السنة القادمة.

 لذلك في الإصحاح 17: 18-21، يُنص صراحة على أن هذا الخط سيستمر حتى إسحاق. ولهذا السبب، عندما قرأت تعليقات كالفن على تكوين 22، في آخر ساعة من الدرس، قال إن الصراع في إبراهيم كان بين كلمة الرب فيما يتعلق بهذا الوعد وما كان يطلب منه أن يفعله في هذه المرحلة. لقد كان هذا اختبارًا لإيمان إبراهيم الذي كان قادرًا على الثبات عليه.

تكوين 22: 8، 14 الله سيرى الخروف – يهوه ييريه
 أعتقد أن موضوع تكوين 22 هو عبارة "الله سيرزق". تجد ذلك في الآية 8 حيث يتحدث إسحق: " فتكلم إسحق وقال لإبراهيم أبيه: يا أبتاه؟" 'نعم ابني؟' أجاب إبراهيم. فقال إسحاق: «هنا النار والحطب، ولكن أين الخروف للمحرقة؟» فأجاب إبراهيم: «الله يرى له الخروف للمحرقة يا ابني».

 ثم في الآية 14، بعد أن كان إبراهيم مستعدًا لذبح ابنه ومنعه الرب، رأى الكبش في الغابة وقدمه للمحرقة بدلاً من ذلك. تقرأ في الآية 14: "فدعا إبراهيم اسم ذلك المكان يهوه ييره". أنا أقرأ من ترجمة الملك جيمس. إذا ترجمت عبارة "Jehovah jereh" المترجمة هنا من العبرية، فهي نفس التعبير: "الرب يرى". ثم العبارة الأخيرة من الآية كما تقال اليوم (أعتقد أن ترجمة الملك جيمس تحجب هذا) تقول: "باسم الرب سيُرى هذا". إذا كنت متسقًا في ترجمتك، فسوف تترجم هذه العبارة مرة أخرى إلى "في الجبل الرب يقدم"، لأن الكلمة المترجمة "يقدم" على طول الطريق هنا هي صيغة مبنية للمجهول من الفعل العبري "يرى". حرفياً. اسمحوا لي أن أعود إلى الآية 8 في العهد الجديد حيث يقول: "الله نفسه يرى الخروف للمحرقة". إذا ترجمتها حرفيًا، فهي "سينظر الله شيئًا للمحرقة". إنها ترجمة جيدة، ولكن يجب أن تكون متسقًا مع كلمة "انظر" طوال الطريق. يقول العهد الجديد في الآية 14 (أعتقد أنه أفضل بكثير من الملك جيمس)، "الرَّبُّ يُرْزِقُ"، وبعد ذلك "فِي جَبَلِ الرَّبِّ يُرْزَعُ". إذًا هذه هي الفكرة الأساسية التي يتم التركيز عليها في السرد في تكوين 22: "الرب يرى"، وقد قدم الرب الخروف وقدم ابنه كذبيحة عن الخطية. تقول نسخة الملك جيمس "في جبل الرب يُرى". "سوف يُرى" يحجب التركيز على هذه العبارة.

تكوين 2: 12 يقول الله، "الآن علمت" - تعبير مجسم الآن في الآية 12 عندما كان إبراهيم مطيعًا، قال الله: "الآن علمت أنك خائف الله، إذ لم تمسك ابنك وحيدك. " "الآن علمت" – ألم يكن الله ليعلم من قبل؟ من المؤكد أنه عرف في معرفته المطلقة قوة إيمان إبراهيم . ومن المؤكد أن الله كان يعمل على تقوية إبراهيم لمواجهة هذا التحدي. أعتقد أنه من الأفضل فهم تعبير كهذا باعتباره تعبيرًا مجسمًا - أعتقد أن هذا هو المصطلح التقني المستخدم عندما تشير الأشياء البشرية للغاية إلى إحدى صفات الله. النقطة الأساسية في النص هي أن يُظهر إبراهيم نفسه ثقته في الله وفي أمانة الله لنا.

لقد كان يقارن بين التضحية الوثنية بالأطفال وطبيعة هذا النص. ما هو القصد من المقطع الذي دعا فيه الله إبراهيم عندما كان الوثنيون على استعداد للتضحية بأولادهم؟ هل كان إبراهيم على استعداد للتضحية بابنه؟

التركيز الرئيسي على العقيدة [القيصر مقابل فوس]

في مكان آخر من العهد القديم، تجد إدانة قوية للتضحية البشرية، الأمر الذي يثير بالطبع أسئلة صعبة هنا، ولكن إلى حد معين فقط. في كتاب والتر كايزر " *أخلاقيات العهد القديم"* (صفحة 262)، يقول: "تم تقديم تكوين 22 كأمر إلهي لارتكاب جريمة قتل في أبشع أشكالها، وبالتالي، فهو لا يتوافق تمامًا مع قداسة الله". وفي الفقرة التالية يناقش ذلك بمزيد من التفصيل، قائلاً: "من الواضح أن الشريعة تحرم التضحية البشرية وتتحدث بازدراء عن أولئك الذين أمروا بتقديم أبنائهم لمولك". فهو يقول: "إن تكوين 22 لا يشجع على مثل هذه التضحيات لأن الراوي حريص للغاية على تقديم روايته كاختبار. صحيح أن هذا الترميز كان المقصود منه مساعدة القارئ، وليس إبراهيم، ولكن يجب الحكم على الحدث من خلال كماله، وليس من خلال أمره التمهيدي. لذا فإن كايزر يميز هذا التمييز ثم يؤكد في مناقشته الخاصة أن الشيء الذي يتم تسليط الضوء عليه في هذا هو رحمة الله وفضله في الرزق. ويقول، إذا كان هناك اعتراض، أي إله يُخضع الإنسان لهذا النوع من المحنة؟ تعتمد الإجابة على أي جزء من السرد تم التركيز عليه. إذا تم التأكيد على الوصية الأولية بذبح إسحاق، فإن صورة الله الناتجة ستكون صورة خداع. ولكن إذا تم التأكيد على تدخل الرب لمنع يده المرفوعة ومباركته اللاحقة لإبراهيم، فإن استنتاج المرء سيتفق مع رولاند ديفو، الذي يقول إن أي إسرائيلي سمع هذه القصة سيعتبرها تعني أن عرقه يدين بوجوده إلى رحمة الله وطاعته لرخاء أجدادنا”. وبعبارة أخرى، يقول أنه لا ينبغي عليك التركيز حقًا على الألم بل التركيز على رحمة الله في توفير البديل.
 الآن لست متأكدًا من أن هذا يحل المشكلة. بالتأكيد لا أعتقد أنه يمكنك القول، حسنًا، يذهب كايزر إلى أبعد من ذلك ويطرح سؤالًا صعبًا للغاية. يقول كايزر في الصفحة 263: “يفاجئنا غيرهاردوس فوس بتقديره أن الأمر الإلهي بالتضحية بإسحاق “يتضمن بشكل واضح في التجريد أن تضحية إنسان لا يمكن إدانتها من حيث المبدأ. ومن الجيد أن نكون حذرين في الالتزام بهذا الرأي النقدي، لأنه يضرب جذور الكفارة.

 تصريح كايزر هو وجهة نظر فوس: أن الله طلب من إبراهيم أن يقدم الحياة، الحياة العزيزة عليه، ابنه الوحيد. ولكن مع تدخل الملاك في اللحظة الأخيرة، يتم الإعلان عن أن استبدال حياة واحدة (في هذه الحالة حياة كبش) بأخرى مقبول لدى الله. "لذلك، يخلص فوس إلى أن "ليست التضحية بالحياة البشرية في حد ذاتها، بل التضحية بحياة الإنسان الخاطئة المتوسطة هي التي استنكرها العهد القديم (كايزر 263-264).'"
 الآن، يقول كايزر في تلك المرحلة: «لا أعرف ما الذي يمكنني فعله من منطق فوس. كيف يمكن لأي حياة بشرية معروفة للإنسان بعد السقوط أن تكون بمثابة هبة لله، ناهيك عن كونها بديلاً عنه؟ ليس لدي أي مخاوف كتابية بشأن مبدأ الاستبدال لأنه وثيق الصلة بالنص نفسه، لكنني لا أستطيع أن أوافق على أن إسحاق كحياة بشرية تعمل هنا للإشارة نظريًا أو بشكل أساسي إلى تكفير الدم.

 يرفض كايزر القياس الذي يبدو أن فوس يدفع به. ينصب تركيز المقطع على جانب الاختبار ونعمة الله ورحمته، والحفاظ على وعده دون أي مساعدة تواطؤية من بعض المتلقين الأوائل للوعد. لذا، من حيث المبدأ، ما يتم تناوله هنا هو فكرة التضحية البشرية حيث تكون الحياة كفارة. يصل كايزر إلى ذلك، لكنه يقول أنه لا توجد حياة بشرية يمكنها فعل ذلك. إنه يفضل ببساطة أن ينظر إلى هذا على أنه تأكيد على جانب الاختبار، حيث توفر نعمة الله ورحمته البديل. لذا، لا أعرف إلى أي مدى تريد أن تتحدث عن التشابه بين التضحية البشرية (التي كانت موجودة بين الثقافات الأخرى) وما يقول الله لإبراهيم أن يفعله هنا، لأنه من المؤكد أن شريعة العهد القديم تتعارض مع أي شرعية للإنسان. تصحية.

تأملات فانوي

 الآن أعتقد أن ما قلته هناك فيما يتعلق بالتوازي مع الجلجلة هو مرور أتون التدخين مع الحيوان في تكوين الإصحاح 15. هنا هو التشابه في الإصحاح 22 مع نص العهد الجديد: لم يشفق على ابنه بل وتنازل عنه من أجلنا جميعاً. لقد كان الله مستعدًا أن يحفظ ابنه من أجل توفير خلاصنا. كان إبراهيم على استعداد للتخلي عن ابنه ليكون مطيعاً لله.

 كان لدى إبراهيم ثقة كاملة بالله. لقد وعد الله بأن نسله سيستمر من خلال إسحاق. ولذلك عندما قال الرب أن يأخذ نفسه، اقتنع إبراهيم إذا لزم الأمر أن الله سيقيمه من بين الأموات. فصدق كلام الله، ولم يشك في وعده، وكان مطيعًا. وهذا هو الشيء الذي يجب التركيز عليه. عندما تطرح سؤالًا حول كيف يمكن لله أن يأمر إبراهيم بقتل ابنه، فهذا أمر صعب للغاية. ما يحاول كايزر فعله هو التراجع عن ذلك والقول أنه لم تكن نية الله على الإطلاق أن يفعل إبراهيم ذلك. ينبغي أن يكون التركيز على الرحمة والنعمة والرزق في النص؛ لا أعرف إذا كان هذا هو أفضل إجابة أم لا. كان بإمكانه أن يفعل ذلك، وكان بإمكان الله، كما يقول العبرانيين، أن يقيمه من بين الأموات، حتى لا يبطل وعده.

زلات إبراهيم [الجنرال. 12 و 20] إنها أختي

 حسنًا، دعونا ننتقل إلى هفوات إبراهيم وإخفاقاته ونقاط ضعفه. من المؤكد أن إبراهيم كان رجلاً عظيماً – ترون عظمة إيمانه في الإصحاح 22 – لكنه لم يكن رجلاً كاملاً. يُظهر لنا الكتاب المقدس نقاط ضعف وكذلك نقاط قوة، ليس فقط مع إبراهيم ولكن مع شخصيات بارزة أخرى في العهد القديم. لذا، فهو بطل الإيمان، وقد تم تمثيله على هذا النحو بشكل خاص في العهد الجديد (على سبيل المثال، رومية، العبرانيين، يعقوب)، لكنه لا يزال رجلاً خاطئًا. نعمة الله هي الأساسية في حياته، وليس صلاحه. لديه نقاط ضعف، لكن الله يسود ويعمل بالرغم من نقاط الضعف هذه.
 لذلك، في تكوين 12 وفي تكوين 20، يمثل إبراهيم زوجته كأخته كوسيلة لمساعدة نفسه. في تكوين 12، نزل إلى مصر ليطلب طعامًا بسبب المجاعة، بعد وقت قصير من مجيئه إلى أرض كنعان. نقرأ في الآيات 10-13: " وكان هناك مجاعة في الأرض، فذهب إلى مصر ليتغرب هناك، لأن المجاعة كانت شديدة، ولما اقترب أن يدخل مصر قال لساراي قالت الزوجة: «ها أنا أعلم أنك امرأة جميلة المنظر، لذلك إذا حدث أن راك المصريون يقولون: هذه امرأته، فيقتلونني ويستحيونك». . قولي أنت أختي ليكون لي خير بسببك وتحيا نفسي بسببك.

 ويخشى أن يؤدي جمال زوجته إلى محاولة المصريين التخلص منه لأنه زوجها. وهو يحسب أنه إذا قال إنها أخته فربما يؤدي ذلك إلى العكس، فيحظى بالإحسان والمعاملة الطيبة. هذا هو التكتيك. ويبدو أنه كان مما اتفق عليه إبراهيم وسارة، وربما استخدم في حالات أخرى، لأنهما كانا كثيري السفر.
 إذا نظرت إلى تكوين 20: 13، حيث حدثت الحادثة الثانية مع أبيمالك من جرار، تقرأ: "وكان لما أتاهني الله من بيت أبي أني قلت لها: هذا معروفك الذي أنت عليه". تظهر لي في كل مكان نأتي إليه. قل لي: هو أخي.'' ذلك نصف الحقيقة. وهذا ليس باطلاً تمامًا، لأن تكوين 20: 11 يقول، "فقال إبراهيم: لأني ظننت أنه ليس خوف الله في هذا المكان، فيقتلونني من أجل امرأتي وهي أختي". . إنها ابنة والدي، ولكنها ليست ابنة أمي وأصبحت زوجتي.'' لقد كانت في الواقع أخته غير الشقيقة التي أصبحت زوجته. لذلك، عندما يقولون لشخص ما، وهو ما فعلوه على ما يبدو في أماكن عديدة، أن سارة كانت أخته، كان هذا صحيحًا. لكن من المؤكد أنها كانت خدعة لأنها كانت أيضًا زوجته وأخته غير الشقيقة فقط.
 الآن تم طرح سؤال هنا منذ بضعة أيام - كيف كانت سارة جذابة للغاية في سن 65 أو 90 عامًا؟ يمكنك معرفة الأعمار بالنظر إلى تكوين 12: 4. وجاء في الكتاب: "عندما خرج إبراهيم من حاران، كان عمره 75 سنة". قارن ذلك بما في 17: 17 الذي يقول فيه إبراهيم: "هل يولد لابن مئة سنة وهل تلد سارة وهي ابنة تسعين سنة؟" تجد هناك أن هناك فرقًا في العمر بين إبراهيم وسارة بمقدار 10 سنوات. إذًا، هذا يعني أنه عندما غادر إبراهيم حاران لينزل إلى كنعان، كان عمره 75 عامًا. وهذا يعني أن سارة في الإصحاح 12 كانت تبلغ 65 عامًا. وإذا ذهبت أبعد من ذلك، تقول تكوين 21: 5، "وكان عمر إبراهيم 100 سنة عندما كان ابنه إسحق ولد له." وُلد إسحاق بعد فترة وجيزة (انظر الفصل 21). إذًا كان عمر إبراهيم حوالي 100 عام عندما ولد ابنه إسحاق، وكان عمر سارة حوالي 90 عامًا في تلك الحادثة الثانية. قرأت في تكوين 23: 1 أن سارة عاشت 127 سنة. الآن، فيما يتعلق بجمالها وعمرها، ما هو متوسط سن انقطاع الطمث عندما كان الناس يعيشون حتى سن 125 عامًا؟ ويبلغ عمره اليوم خمسة وأربعين إلى خمسين عامًا. فإذا كان متوسط العمر الآن أقل بحوالي خمسين عاماً؛ وربما كان انقطاع الطمث أيضًا أقل بحوالي خمسين عامًا أو حوالي خمسة وسبعين عامًا. الآن أعتقد أن هذه مجرد تكهنات. يبدو لي أنه يمكنك التكهن بأن انقطاع الطمث عندما كان الناس يعيشون لفترة أطول بكثير، ربما كان يحدث في سن الخامسة والسبعين تقريبًا، بدلاً من الخامسة والأربعين إلى الخمسين. إذا كان عمرها خمسة وسبعين عامًا في سن 65 أو 90 عامًا، فإن الحفاظ على قدر كبير من الجمال ليس أمرًا غير معقول. أعتقد أن الكثير منكم شاهد الأخبار ربما قبل أسبوعين أو ثلاثة: فلورنس، أكبر امرأة في العالم، توفيت عن عمر يناهز 114 عامًا، وكانت مقيمة في دار رعاية الأطباء هنا في لانسديل، بنسلفانيا. كانت زوجتي تعتني بها طوال العامين الماضيين. إنه شيء رائع، أن يعيش شخص ما 114 عامًا. نعتقد أننا بعيدون جدًا، لكن سارة عاشت حتى بلغت 127 عامًا، وهذا ليس أكثر من ذلك بكثير.
 على أية حال، فإن جمال سارة يدفعهم إلى اتباع هذا النهج لمحاولة تجنب المشاكل لإبراهيم. أُخذت سارة إلى حريم فرعون، وكما توقع إبراهيم تمامًا، تلقت كل أنواع الهدايا. تقرأ ذلك في 12: 14: "وحدث لما دخل أبرام إلى مصر أن المصريين نظروا إلى المرأة وكانت جميلة جدًا، ورآها رؤساء مصر ومدحوها أمام فرعون، فأخذت المرأة إلى بيت فرعون". منزل." ثم الآية 16: "وصنع إلى إبراهيم خيراً بسببها. وكان له غنم وبقر وعبيد وإماء وحمير وجمال». تقول الآية 19: ""كان من الممكن أن اتخذها لي زوجة. فالآن هوذا امرأتك، خذها واذهب. فأوصى فرعون رجاله أن يطلقوه هو وامرأته وكل ما كان له.
 والآن ماذا نستنتج من هذه القصة؟ لماذا تم تضمين هذه القصة؟ ويبدو أن المقصد هو أننا نطلب نعمة الله وحفظ إبراهيم وسارة على الرغم من خطاياهما البشرية. يتدخل الله في وسط هذا الوضع المستحيل، الناتج عن تكتيك إبراهيم وسارة. الأمر المهم يتعلق بسلالة النسل الموعود: الله يحمي إبراهيم وسارة حتى يظلا حاملي النسل الموعود. وعلى الرغم من أنهم أوقعوا أنفسهم في هذا المأزق، إلا أن الرب ينقذ هذا الزواج ويحافظ عليه سليمًا – الزواج الذي من خلاله سيأتي النسل الموعود.
 في كتاب جوزيف فري *علم الآثار وتاريخ الكتاب المقدس* (صفحة 55)، هناك بعض التعليقات على هذا المقطع. يقول: "السبب المحتمل لقول إبراهيم أن سارة هي أخته وليست زوجته هو اكتشاف وثيقة من ورق البردي، والتي تخبرنا أن فرعون أحضر امرأة جميلة إلى بلاطه وتسبب في قتل زوجها." ويمكن للمرء أن يرى لماذا أراد إبراهيم أن يُفهم أنه شقيق سارة وليس زوجها. بمعنى آخر، ربما كان قلقه مشروعاً، لكن ذلك لا يبرر الخداع بالتأكيد.

"على الجمال" الشيء الآخر الذي يلاحظه، أو يلاحظه، هو أن القارئ العادي عادة لا ينتبه بشكل خاص للإشارة إلى أن إبراهيم كان لديه جمال بين ممتلكاته في مصر. تقول الآية 16 أنه كان له غنم وبقر وعبيد وإماء وأتن وجمال. أعتقد أنني ذكرت سابقًا أن نقاد الكتاب المقدس غالبًا ما اعتقدوا أنه من المفارقة التاريخية القول بأن الجمال كانت مستأنسة، لذلك لا يمكن الاعتماد على هذا في هذه المرحلة. ويقول فري إن هناك أدلة أثرية توضح المعرفة المبكرة بالجمل في مصر، بما في ذلك التماثيل الصغيرة وتماثيل الجمال واللوحات التي تحمل تمثيلات الجمال والمنحوتات الصخرية والرسومات. عظام الجمال، وشعر الإبل، وحبال الجمل - هذه الأشياء، التي يبلغ عددها حوالي 20 قطعة، يعود تاريخها إلى القرن السابع قبل الميلاد إلى فترة ما قبل 3000 قبل الميلاد. لذلك، يمكنك التعمق في هذه الحجة لتفسير البيانات الأثرية، ووفقًا لما ذكره فري، هناك أشياء جيدة شهادة. تم تدجين الجمال قبل وقت طويل من زمن إبراهيم.

الجنرال 20 أبيمالك وإبراهيم وسارة وخلفياتها وعود الله بميلاد إسحاق
 ثانيًا، في الإصحاح 20، حيث يتم استخدام نفس هذا التكتيك مرة ثانية، تقرأ في الآيات 1-4: "وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَحَلَ إِلَى النَّقْبِ إِلَى جِرارٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنِ سَارَةِ امْرَأَتِهِ: هِيَ أُخْتِي وَأَبِيمَالِكُ مَلِكُ الْمَسِيحِ". أرسل جرار وأخذ سارة. فأتى الله إلى أبيمالك في حلم الليل وقال له: أنت ميت بالنسبة للمرأة التي أخذتها، فإنها امرأة رجل. لأن أبيمالك لم يقترب منها وقال: «يا رب، أتقتل أمة بارة؟ لم يقل لي "هي أختي" بل هي نفسها قالت "هو أخي". بسلامة قلبي وبراءة يدي فعلت هذا». والنتيجة هي إطلاق سراح سارة مرة أخرى.
 الآن أعتقد أنه لفهم الإصحاح 20، من المهم جدًا أن ننظر إلى سياق الإصحاح 20 ونلاحظ خلفية ما يحدث في الإصحاح 20. إذا رجعت إلى الإصحاح 17، فستقرأ في 17: 17-19، "إبراهيم". سقط على وجهه وضحك وقال في قلبه هل يولد لابن مئة سنة وهل تلد سارة وهي ابنة تسعين سنة؟ فقال أبرام لله: ليت إسماعيل يحيا أمامك. وقال الله: «إن سارة امرأتك ستلد لك ابنًا، وتدعو اسمه إسحاق، وأقيم عهدي معه عهدًا أبديًا ونسله من بعده».

 نزولاً إلى الآية 21: "فإن عهدي أقيمه مع إسحاق الذي تلده لك سارة في هذا الوقت المذكور في السنة الآتية." لذلك في تكوين 17: 17-19، يُقال لإبراهيم وسارة أنه في هذا الوقت المذكور من العام المقبل، سيولد إسحاق. انظر أيضًا إلى 18: 10-14، حيث يوجد قولان آخران. وقال الله: «سأرجع إليك نحو زمان الحياة ويكون لسارة امرأتك ابن». ثم في الآية 14، بعد أن ضحكت سارة، قال: "هل يستحيل على الرب شيء؟ وفي الميعاد أرجع إليك نحو زمان الحياة ويكون لسارة ابن». لذلك في الأصحاح 17 هناك "الوقت المحدد في السنة القادمة لوقت الحياة"، وفي 18:10 "للوقت المعين"، وفي 18:14 "حسب زمان الحياة".
 والأمر المثير للاهتمام هو أن عبارات متطابقة تقريبًا ترد في 2 ملوك 4. هذه هي العبرية التي تُرجمت إلى "هذا الوقت المحدد" في تكوين 17: 21، والعبرية 18: 14 "في الوقت المعين"، والعبرية التي تترجم إلى "هذا الوقت المحدد" في تكوين 17: 21، والعبرية 18: 14 "في الوقت المعين "، والعبرية 18: 10 و 18: 14 "حسب زمان الحياة". يقول 2 ملوك 4: 16-17: "يقول في هذا الوقت: متى جاء الوقت تحتضنون الابن". فقالت: «لا يا سيدي رجل الله، لا تكذب على جاريتك». فحبلت المرأة وولدت ابنا في ذلك الوقت الذي قال لها أليشع في الوقت المذكور.

 وفي السياق، هذه التصريحات هي وعد أليشع للمرأة الشونمية بأنها سترزق بولد، ابنًا. وهو تعبير مماثل في العبرية. وفي 2 ملوك 4: 17، "في ذلك الوقت" هي نفس العبارة العبرية: "إنه في ذلك الوقت المذكور". "هذا الموسم" هو أيضًا هذا التعبير؛ لقد تمت ترجمته بطريقتين مختلفتين. "ثُمَّ حَسَبَ زَمَانِ الْحَيَاةِ" تُترجم "متى جاء الزمان وحسب الزمان المحدد"، ولكنها نفس العبارة في العبرية كما هي في تكوين 18: 10-14.
 الآن، يبدو واضحًا تمامًا أن ما قيل لإبراهيم وسارة هو أنه خلال عام سيكون لهما ابن. وبعبارة أخرى، سيكون لهما ابن في "الوقت المحدد لزمان الحياة". ما هو وقت الحياة؟ هل مدة الحياة سنة أم أن هذا هو مدة الحمل؟ قد يكون الأخير، لذلك ربما كان إبراهيم وسارة يحملان على الفور تقريبًا: وفقًا لوقت الحياة، في هذا الوقت، في العام التالي، كان من المقرر أن ينجبا ابنًا.
 هذه كلها خلفية عن نزول إبراهيم إلى جرار في تكوين 20. نزل إلى جرار وأخبر أبيمالك، "إنها أختي"، وأخذ أبيمالك سارة إلى حريمه. وبعد ذلك يأتي الرب إلى أبيمالك ويقول: "أنت رجل ميت، لأن المرأة التي أخذتها هي زوجة رجل". فما نراه هو أن الله، بنعمته، يحفظ سارة باعتبارها أم النسل الموعود. وتدخل الله يمنع أي شبهة أو شك فيمن هو الأب الذي سيولد. وهذا بالتأكيد ليس من فعل إبراهيم، ولكن الله يحقق مقاصده في إبراهيم ومن خلاله، على الرغم من ضعفه، ويحمي هذا النسل الموعود.
 مباشرة بعد حادثة أبيمالك في جرار في الإصحاح 20، "افتقد الرب سارة كما قال، وفعل الرب لسارة كما تكلم. لأن سارة حبلت وولدت ابنا لإبراهيم في شيخوخته في الوقت المذكور الذي كلمه الله به» (تكوين 21: 1-2). إذن، فإن حادثة أبيمالك تقع بين نقطة الوعد بذلك وتحقيقه . وهكذا يبدو أن الأهمية مرة أخرى تتعلق بالحفاظ على نسل الموعود من خلال إبراهيم وسارة.

وعد إبراهيم بابن من سارة

 الآن، هذا يدعم قليلا. لقد وُعد إبراهيم بنسلٍ في الإصحاح 12، وفي الإصحاح 15 تكرر هذا الوعد. يقول تكوين 15: 4، "لا يرثك العازار، بل الذي يخرج من صلبك يرثك"، لكن سارة ظلت عاقرا. وتصل إلى الإصحاح 16 وتقرأ في الآية الأولى أن سارة، زوجة إبراهيم، لم تلد له أولادًا. لذلك تقول سارة لإبراهيم في الآية 2: "هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَنِي عَنِ الْوَلَدِ، فَأَدْخُلُ عَلَى جاريتي. وربما أنجب منها أطفالاً. فسمع أبرام لصوت ساراي. "وبعد أن أقام أبرام عشر سنين في أرض كنعان، أخذت ساراي امرأته هاجر جاريتها المصرية". قد تكون هاجر خادمة استقبلتها عندما كانوا هناك في مصر. فمن الممكن تماما. كانت مصرية. ومضت عشر سنوات ولم يتحقق الوعد، فأخذ إبراهيم هاجر، وولد له منها ابن. بحث إبراهيم وسارة عن طريقة مختلفة لتحقيق الوعد. لقد حاولوا بهذه الوسائل أن يرتبوا لإبراهيم أن يكون له ولد. يبدو هذا النوع من الترتيب غريبًا بالنسبة لنا، لكنه لم يكن شيئًا غير مألوف في ذلك الوقت. تم العثور على مراجع لهذا النوع من الترتيب في شريعة حمورابي وفي نصوص نوزي (نصوص قديمة أخرى من هذا النوع).

أحضرت سارة وهاجر مجلدين من *أخبار الأيام الماضية* ، وهو تاريخ العهد القديم، أو بالأحرى، تاريخ اليهود في شكل صحيفة. هذا هو "إبراهيم والإيمان الجديد"، وهو تبادل للرسائل بين إبراهيم وملكيصادق: "مُحيت سدوم وعمورة في أسوأ كارثة منذ الطوفان. حريق غامض وزلزال يجتاح وادي السديم”. ثم هناك الأخبار الأجنبية عما يحدث في مصر. هنا في بابل إلى حمورابي. انظر، حمورابي عمره حوالي 700 سنة. إبراهيم على وشك - حسنًا، المواعدة ليست دقيقة تمامًا. بشكل عام، هذا أمر جيد تاريخياً. “يعقوب يحتج على اعتقال ابنه. مطاردة التجسس في مصر. متهم، مرفوض، متهم بالتجسس. لقد جاؤوا لشراء الطعام «لأسرتهم الجائعة». هناك الكثير من الأشياء المضحكة جدًا في هذا أيضًا. هناك نسخة من هذا في المكتبة إذا كنت تريد الاطلاع عليه في وقت ما.
 لكن سبب ذكري لذلك في المقال الثالث هو مقال: "سارة ضد هاجر: حكمت المحكمة، وبقيت هاجر، وأثبتت حقوق إسماعيل". ثم هناك مقتطفات من كتاب حمورابي يتعلق بقضية سارة ضد هاجر. يقول الاقتباس من شريعة حمورابي: "إذا تزوج رجل امرأة ولم تنجب له أطفالًا وقرر الزواج مرة أخرى، يجوز لذلك الرجل أن يتزوج زوجة ثانية، ويدخلها إلى منزله، ولكن مع تلك الزوجة الثانية". الترتيب بأي حال من الأحوال مع الأول. إذا تزوج رجل من امرأة وأعطته جارية وأنجبت بعد ذلك أطفالًا، وإذا طالبت تلك الجارية فيما بعد بالمساواة مع سيدتها لأنها، العبد، أنجبت أطفالًا، فلا يجوز لسيدتها بيعها. ولكن يجوز لها أن تضع عليها علامة العبد وتعدها من عبيدها. إذا لم تنجب أطفالاً، يجوز لسيدتها أن تبيعها. إذا أنجبت زوجة الرجل الأولى أطفالًا وعبدته أيضًا أنجبت أطفالًا، إذا قال الأب "أطفالي" للأطفال الذين ولدهم له العبد، وبذلك يعدهم مع أطفال الزوجة الأولى، فبعد "إذا ذهب الأب إلى قبره فإن أبناء الزوجة الأولى وأبناء العبد سوف يتقاسمون بالتساوي في ممتلكات الأب، ويحصل البكر من الزوجة الأولى على حصة التفضيل." وهذا يدل على أن ممارسة أخذ العبد كانت معروفة في زمن حمورابي وينظمها القانون.

 كتب بواسطة فيكتوريا Wittke
 تم تحريره بواسطة تي د هيلدبراندت
 التعديل النهائي بواسطة جنيفر بوبزين
 رواه تيد هيلدبراندت